هذا الفصل متعلق بما بعده نوع تعلق

فصل — الاستئجار على منفعة محرمة كالزنا واللواط والغناء ~~[illegible]~~ وحمل الخمر وعموم ذلك باطل

لكن اذا استوفى تلك المنفعة وامتنع الفاعل العامل اجره كان غدرا وظلما ايضا وقد استوفى
هذه المسألة مثل الاستئجار لحمل الخمر في كتاب الصراط المستقيم [illegible] وبينا ان الصواب معه [illegible]
انه يقضى له بالاجرة وانها لا تطيب له اما لكونه [illegible] لتحريم [illegible] [illegible]
مباحا له بالحمل بخلاف الزنا ونحوه

ولا ريب ان مهر البغي خبيث وحلوان الكاهن خبيث والحاكم يقضي بعقوبة [illegible]
المستوفي للمنفعة المحرمة بعقوبته له عوضا عن الاجرة
فاما فيما بينه وبين الله فهل يقضي له ان يعطيه ذلك ان كان لا يحل للاخذ لحق الله فهذا
وان لم يجب عليه ذلك كان في ترك الحاجة انه يطلب منفعة المحرم بغير عوض ولا يعاقب
في الاجرة الا على فعل المحرم لا على الغدر والظلم وهذا البحث يحل [illegible]
في احكام سائر العقود الله [illegible]

ولخص الكلام ان [illegible] حالها ذكرنا ما ظهر لي [illegible] معطلا عنه من [illegible] لاجل ما قام به من صفة [illegible] العموم الثاني هو
[illegible] الكرامة وكثير من اهل الحديث واصحابنا في احد القولين بل في [illegible] علمه [illegible]
[illegible] الاشعرية [illegible] ام [illegible] وعموم [illegible] من علماء السنة [illegible]
[illegible] منكلما [illegible] المتكلم قولان
ما هو هل هو اسم للعالم او [illegible] والاول هو قول الاشعرية فيما
على ان الخلق هو المخلوق وعلى هذا تقول اصحابنا [illegible] حالها انا معنى القدرة
[illegible] او هي [illegible] الفعل [illegible] الثاني [illegible]
~~[illegible]~~ هذا [illegible] وهذا [illegible] هذه الامة واحدهما
[illegible] فهل هي اسم القول ام صفة اخرى كما يقول ~~[illegible]~~
[illegible] الحمد والمراد بها [illegible] اصحابنا في الرحمة
والرضا والغضب هل هي الارادة ام صفة غير الارادة على قولين
احدهما انها بمعنى الارادة فما شاء الله كان وهو لا يحب الفساد
ولا يرضى لعباده الكفر
واما قولنا هو موصوف في الازل بالصفات الفعلية من الخلق والكرم والمغفرة
فهذا اخبار عن ان هذه الصفة مدلول [illegible] لان الوصف هو الكلام الذي يخبر به
عنه وهذا امر [illegible] الاخبار وهو [illegible] عليه اصحابنا
واما اتصافه بذلك سواء كان صفة ثبوتية او اضافية فيه من الكلام
ما تقدم
وعلى هذا المعنى [illegible] من الصفات [illegible] الاضافية [illegible]

صدر بطاقة في مواضع

٧٧

فصل — قال الله تعالى افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين
فامر بتدبر ~~[illegible]~~ كما قال تعالى افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وقال افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها
وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب كما قال واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين وقال قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فلما حضروه
~~قالوا انصتوا~~ فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد

فحض سبحانه على تدبر القول كما حض على استماع القول فان قوله افلم يدبروا استفهام واداة الاستفهام
اذا دخلت على حرف النفي كانت للتقرير كقوله الم نشرح لك صدرك وقوله الم نجعل [illegible] لكن هذا
في الجمل الخبرية ~~[illegible]~~ فقوله افلم يدبروا القول لا يجري على هذا لان المعنى لم يدبروا القول [illegible] حقا
ولكن ان قيل ان هذا استفهام انكار بمعنى الامر ~~[illegible]~~ كقوله افلا يتدبرون القران فهذا اشبه بالمعنى لكن هو

فالقول الذي امر بتدبره وامر باستماعه هو القران فاخرج قوم من المتكلمة فيما يتدبرونه الى اقوال
محدثة واخرج قوم من ~~[illegible]~~ المتعبدة فيما يستمعونه الى استماع اقوال محدثة وجعل بعضهم قوله
يستمعون القول عاما لكل قول من الايات والابيات فاستمعوا هذين ورجحوا استماع الابيات
ورجحوا حالا او اعتقادا او صالحا ان الاولين يتدبرون [illegible] استماع في الاقوال الاخرى وعدوا الاقوال
غير المشروعة وربما رجحوا اقوال المتكلمين على قول الله ورسوله اعتقادا وحالا

والقران مملوء من الامر بتدبر القران والتفكر فيه والتذكر له وعقله
ومن الامر باستماعه وتلاوته والبكاء والوجل واقشعرار الجلد منه

وقد مدح سماع الانبياء واهل العلم واهل المعرفة وعموم المؤمنين انه سماع القران ايات الله بقوله تعالى
~~[illegible]~~ لما ذكر الانبياء عيسى ويحيى وابراهيم وذريته وموسى وهرون واسمعيل وادريس قال
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فتلاوة ايات الرحمن
عليهم يعم تلاوة التوراة والانجيل والقران ~~[illegible]~~ والزبور فان ايات الله تتلى بالعبرية
وغير العربية مع تنوع المعاني فيها